ينما كان العصفور يقف على شجرة سمع صوت بكاء رجل عجوز. طار العصفور بسرعة إلى الرجل العجوز. فطار العصفور إلى شجرة مثمرة وحمل في منقاره بعض الفاكهة إلى الرجل العجوز. فأكل العجوز وشبع ثم حمد الله وشكرالعصفور كان الجو عاصفًا وممطرًا جدًا. قرر الذهاب إلى كوخ الرجل العجوز ليحتمي هناك حتىالصباح. رحب الرجل العجوز بالعصفور. واتفقوا على أن العصفور سيجلب للرجل العجوز الفاكهة مقابل النوم لأن العصفور يمتص بعضًا من حلاوتها.